



الإسلام

مجلة ثقافية إسلامية عربية تصدر في كل ثلاثة أشهر

الرئيس العام

المستأذ بالله تعالى الشيخ الدكتور

ربيع الأول
ربيع الثاني
جمادى الأولى
١٤٣٧ هـ
يناير فبراير مارس
٢٠١٦ م



تصدرها

الجامعة الإسلامية مظفر بور أعظم جراه يوبي (الهند)

من أهداف المجلة

أولاً:

تعريف التراث الإسلامي بالأخص تراث السنة النبوية الشريفة.

ثانياً:

محاربة البدع وفساد العقيدة.

ثالثاً:

توجيه الشباب المسلم إلى الاختيار بالوسطية والاعتدال في الفكر والعمل.

رابعاً:

اتصال بالمراكز العلمية والإسلامية في العالم الإسلامي والعربي عن تنسيق العمل بين هذه الجامعة وبين العلماء والباحثين بالعمل المشترك في هذا المجال العملي.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإسلام

مجلة ثقافية إسلامية عربية تصدر في كل ثلاثة أشهر

الرئيس العام

السيد الدكتور يعقوب الدين الندوي

المجلد الأول
العدد الأول

ربيع الأول
ربيع الثاني
جمادى الأولى ١٤٣٧ هـ
يناير فبراير مارس
٢٠١٦ م

نائب الرئيس

الدكتور ولي الدين الندوي

هيئة التحرير

فريد الدين الندوي
محمد رفيع الندوي

الهيئة الاستشارية

فيروز خان الندوي
السيد محمد ولي الدين الندوي



مجلة الشارقة لعزبة الجامعة الإسلامية

مظفر بورا عظيم جراه يوبي (الهند)

Alshariq Arabic, Jamia Islamia

MUZAFFARPUR-AZAMGARH (U.P.) 276302 INDIA

الإسلام

مجلة ثقافية إسلامية عربية

تصدر في كل ثلاثة أشهر

الجامعة الإسلامية
مظفر بورا عظيم جراهيوي (الهند)

الاشتراكات السنوية

في الهند: ١٠٠ روبية
ثمن النسخة: ٢٥ روبية
في العالم العربي: ٢٠ دولاراً

ترسل الاشتراكات بال شيك: باسم

Jamia Islamia, S.B.I. A/c No:
{31691932424}

(IFSC Code: SBIN0014131)

* الجوال: (+918795565555)

* المواد التي تنشرها المجلة تعبر عن وجهة نظر أصحابها ولا تعبر بالضرورة - عن رأي المجلة.

* الموضوعات والمقالات التي تصل إلى مجلة الشارح لا ترد إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.

التزيين: محمد أنس المعروفي

محتويات العالَم

الصفحة	العناوين
٣	الافتتاحية كلمة العدد الأول مجلة الشارح الأستاذ الدكتور: تقي الدين الندوي
٦	كلمات ترحيب ترحيب باستهلال الشارح الدكتور: عبد الله بن عبد الحسن التركي
٩	كلمة ساحة الشيخ: مُجد الرابع الحسني الندوي
١٠	التوجيه الإسلامي الناس سواسية في الإسلام.. العلامة السيد سليمان الندوي
١٤	من إصدارات مركز الشيخ أوجز المسالك إلى موطن مالك العلامة المحدث الشيخ محمد يوسف البنوري
٢٢	كلمة على الجامع الصحيح الدكتور: موفق بن عبد الله بن عبد القادر
٢٤	منهج العلامتين شبلي... السيد فريد الدين الندوي
٢٥	تعريف بالجامعة الجامعة الإسلامية: نشأة... فضيلة الشيخ فيروز اختر الندوي
٣١	أخبار اجتماعية وثقافية بيان العام الهجري الرابطة
٣٤	المكاييد التي تستهدف... صحيفة العالم الإسلامي
٣٦	افتتاح فرع لجامعة الأزهر. جريدة الخليج
٣٧	إصدارات مركز الشيخ... قلم التحرير
٤٠	نشر: سفينة الاتحاد معالي الشيخ أحمد خليفة السويدي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الافتتاحية

كلمة العدد الأول لجلنة «الشارق»

تأسست الجامعة الإسلامية في سنة ١٩٨٩م الموافق لسنة ١٤٠٩هـ، فسدت فراغاً تعليمياً هائلاً في المنطقة الشرقية في أتراباديش خاصة، وقد قامت ولا تزال بخدمات تعليمية ودعوية جليلة أشاد بها كبار العلماء، وخرجت عدداً كبيراً من الطلبة في هذه المدة القصيرة، ذكر أستاذنا العلامة الكبير الشيخ أبو الحسن علي الحسني الندوي رحمه الله في إحدى زيارته لهذه الجامعة: «فأذكر وأسجل هنا مع شعور بالاغتباط والفرح أن الله هياً لي زيارة الجامعة الإسلامية الواقعة بمظفر فور للمرة الخامسة، وذلك تقديراً للمدرسة وعملها ومكانتها وللصلة المتينة الطويلة القائمة بين كاتب هذه السطور والأخ الفاضل العزيز الشيخ تقي الدين الندوي وتقديراً وإكباراً لجهوده وفضله في إنشاء هذا المركز العلمي والتدريسي في بلد لا يزال معروفاً بتقدير العلم والعلماء والعقيدة الصحيحة».

ثم أنشأنا المركز العلمي الشامخ في رحاب هذه الجامعة وهو مركز الشيخ أبي الحسن الندوي للبحوث والدراسات الإسلامية، الذي يحتوي على مكتبة عظيمة زاخرة بأنواع الكتب والمخطوطات، يندر نظيرها في شبه القارة الهندية، وقد ذكر سماحة الشيخ محمد الرابع الحسني الندوي الرئيس العام لندوة

العلماء في سجل الزيارة: «وقد قامت في المركز مكتبة عظيمة تحتوي على بعض الكتب النادرة مما لا يوجد في المكتبات العظيمة الأخرى، وقد وجدت فيها من كتب الأدب والسيرة والتراجم ما لا يوجد مثله في المكتبات الإسلامية العامرة في بلاد كثيرة، فضلاً عن أمهات الحديث والتفسير والفقه والموضوعات الشرعية الأخرى مما له علاقة مباشرة بوظيفة المكتبة».

فبفضل الله تتوسع هذه المكتبة يوماً بعد يوم مع جمع مخطوطات الكتب الدينية خاصة في الحديث الشريف، ويشغل في هذا المركز عدد من الباحثين والمتخرجين من الجامعات تحت إشرافنا لأداء مهام التحقيق والتعليق على بعض كتب السنة مع النقل والترجمة.

وقد صدرت بتعاون الباحثين في المركز عدة كتب محققة ومعلق عليها بلغت مائة مجلد، وإن شاء الله سيطلع منها «الكوكب الدرّي على جامع الترمذي» محققاً ومعلقاً عليه في تسعة مجلدات، وسوف يبلغ مائة مجلد أو تزيد عند الانتهاء من طباعته كاملاً إن شاء الله تعالى.

وقد كانت مجلة «الشارق» تصدر باللغة الأردية من هذه الجامعة، وكان لها دوي ووقع في الأوساط العلمية، وهي تصدر في كل شهرين، ورأينا من الضروري أن تصدر هذه المجلة باللغة العربية، لأن كثيراً من العلماء والباحثين في العالم العربي والإسلامي لهم رغبة في معرفة تراث السنة الذي تحفل به المكتبات الهندية، وخاصة مكتبة الجامعة، والمؤلفات التي أصدرناها وصلت - بفضل الله - إلى جميع المكتبات في العالم العربي والإسلامي وبعض البلاد الأخرى، وقد وردت إلينا مجموعة من رسائل الشكر والتقدير، وإنّي لما ذكرت

فكرة إصدار هذه المجلة أمام معالي الأستاذ الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة وبعض العلماء النجباء فشجعوني على ذلك.

والآن -بفضل الله- صدر العدد الأول تحقيقاً لأهداف إصدار هذه المجلة، وندعو الله سبحانه وتعالى أن تكون سبباً لتوثيق العلاقة بين العلماء والباحثين في العالم العربي والإسلامي مع هذه الجامعة ومراكز وجامعات العالم الإسلامي لتكون منبراً تذاق منه وتنشر البحوث والدراسات الإسلامية ووقائع العالم الإسلامي وأخباره.

وندعو الله سبحانه وتعالى أن يوفقنا لما فيه خير للإسلام والمسلمين وعزهم وسؤددهم.

كتبه:

أ، د: تقي الدين الندوي

التاريخ: ٢٢/ربيع الأول ١٤٣٧هـ

المصادف: ٢٠١٦/١/٢م

كلمات الترحيب

ترحيب باستئلال الشارق العربي

[للعدد الافتتاحي من مجلة الشارق العربي]

أ.د. عبد الله بن عبد المحسن التركي
الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين،
نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين؛ أما بعد:
فإن للهند وأهلها إسهاماً واضحاً في خدمة التراث الإسلامي، وجهوداً
بارزة في نشر الثقافة الإسلامية والمحافظة عليها بين أبنائها والمشاركة بها في
العالم العربي والإسلامي الواسع، وكانت هذه الجهود -في معظمها- في الزمن
السابق تتمثل في حلق العلم، والتدريس في المدارس، والمطالعة في الكتب
المحبسة فيها، وفي نسخ الكتب واستجلابها من أماكن بعيدة، لجمعها وصيانتها
والاستفادة في البحث والمطالعة، وفي تأليف كتب أو خدمتها بالشرح والتحقيق
والتنقيح والاختصار وما أشبه ذلك.

وأما اليوم فقد توسع الأمر وتطورت الوسائل، فدخل فيها تأسيس المعاهد
والكليات والجامعات ومراكز البحث ومؤسسات الطباعة والنشر والترجمة.
وتدخل في هذا المضمار الجامعة الإسلامية في أعظم جراه بمظفر بور،
في ولاية أترا براديش، التي أنشأها الأخ الفاضل الدكتور تقي الدين الندوي، صاحب

التحقيقات البديعة في مجال السنة وعلومها، وعلى الرغم من إقامته في الإمارات العربية المتحدة منذ زمن بعيد، فقد ظل حفيماً بهذه الجامعة التي تسير في منهاجها العام على طريقة ندوة العلماء بلكنؤ، يتعهدا منذ تأسيسها في العام ١٤٠٩هـ، متعاوناً مع ثلثة من إخوانه وقدماء طلابه، بالمتابعة لمشروعها واستكمال مرافقها، والرعاية لمسيرتها، وتزويدها بما يكفل لها النجاح في أداء رسالتها، من الأساتذة والكتب والوسائل الحديثة في التعليم، حتى أصبحت صرحاً علمياً يشع بنوره في إقليم الشمال الشرقي من الهند، وصلت ماضيه بحاضره، وسدت فراغاً في التعليم الشرعي والعربي، وذاع صيتها في أطراف الهند، وأصبح الطلاب يؤمنونها من قاصي أنحائها والداني، وتخرج منهم في كل عام دفعة يرجى أن يكونوا في الناس أعلام هداية ومصايح دجي، يعلمونهم دينهم ويدعونهم إلى الخير، وينشرون فيهم الفهم السديد للإسلام والوعي الرشيد لقضايا الأمة وما يجب تجاهها.

ومن أهم ما تتميز به هذه الجامعة الواعدة، مركز الشيخ أبي الحسن الندوي للبحوث والدراسات الإسلامية، الذي وفق الدكتور تقي الدين إلى إنشائه وإعداده بعناية متميزة، وتزويده بمكتبة حافلة بأنواع الكتب والوثائق العلمية، المطبوع منها والمخطوط، ولا سيما في علوم الحديث والأدب والسيرة النبوية والتراجم، وفيها كتب مما يعزّ وجوده في مكتبات أخرى، مما يساعد الباحثين الذين يعملون في المركز وغيرهم، على إنجاز البحوث وتحقيق كتب التراث والترجمة، بمستويات جيدة من التوثيق والعمق والإتقان.

ولنعم الاسم الذي سمي به المركز، فإن لسماحة الشيخ أبي الحسن

الندوي، رحمه الله وأنزله منازل الأبرار، من الجهود في خدمة العلم والدعوة، والقضايا الإسلامية المختلفة، وبعث الهمة في أبناء الأمة، ما لم يستطع أن يبلغ شأوه إلا القليل من رجال الدعوة والإصلاح في عصرنا الحاضر، ولم تقتصر جهوده الدعوية والعلمية على شبه القارة الهندية، بل عمت أرجاء العالم الإسلامي، وانتفع بها الناس على اختلاف مستوياتهم.

وهذا العدد الأول، وباكورة السعد، من مجلة "الشارق" في إصدارها العربي، ينضم إلى الإصدار الأردني، ويُسهم في نقل أصداء الجامعة إلى الأوساط العربية، ومدّ جسر للتواصل مع الدارسين والباحثين والعلماء العرب، للتعرف عليها والتعاون معها، والاطلاع على إسهاماتها في التعليم الإسلامي الذي به تنهض الأمة من ضعفها، وتحفظ هوية أبنائها من الاستلاب. ويؤمل أن تكون "الشارق العربي" نافذة يطل منها القارئ العربي على الثقافة الإسلامية في الفضاء الهندي، الزاخر بكنوز التراث الطارف منها والتلبد، والحافل بالأعلام في مختلف علوم الشرع، وبالمراكز العلمية والمؤسسات التعليمية.

كتب الله المزيد من التوفيق والنجاح لهذه الجامعة الطالعة، وأجزل المثوبة للداعمين لها والمتعاونين معها، وبارك في الجهود المبذولة فيها وفي مركزها العلمي ومجلتها الغراء، وشكر لصاحب الفضل في ذلك الأخ الدكتور نقي الدين الندوي، ووفقنا الله وإياه لما فيه خدمة أمتنا وديننا وأوطاننا الإسلامية.

التاريخ: ٢٣/ربيع الأول ١٤٣٧هـ، المصادف: ٢٠١٦/١/٣م

كلمة

سماحة الشيخ محمد الرابع الحسني الندوي

رئيس دار العلوم لندوة العلماء لكتناؤ بالهند

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين،
محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

إن فضيلة العالم الكبير والمحدث الجليل الدكتور الشيخ تقي الدين الندوي
الباحث المحقق للحديث الشريف في الإمارات العربية المتحدة والمشرق على
الجامعة الإسلامية في منطقة أعظم جراه بالولاية الشمالية في الهند، قد أدى
دوراً كبيراً في البحث والتحقيق لعلوم الحديث، وصنف كتباً عديدة ونشرت
بالمركز العلمي العظيم في الجامعة الإسلامية المذكورة، وأصدر كذلك مجلة
علمية إسلامية باسم مجلة "الشارق" باللغة الأردية.

ولما كانت نشاطاته العلمية المتوزعة في الإمارات وفي الهند فاقترح
عليه أن يكون إصدار هذه المجلة باللغة العربية كذلك، يتيسر بذلك أن يطلع عليه
المنشغلون بالعلم والمعرفة في البلدان العربية، فبدأ إصدار هذه المجلة الآن
باللغة العربية، كذلك نرجو بذلك أن يعم نفعه بهذه المجلة التي يقوم بتقديمها
أصحاب القلم في صفحات هذه المجلة.

محمد الرابع الحسني الندوي

رئيس ندوة العلماء لكتناؤ، (الهند)

التاريخ: ٢٢/ربيع الأول ١٤٣٧هـ

المصادف: ٢٠١٦/١/٢م

الناس سواسية في الإسلام والدنيا كلها لله وحده

بقلم: العلامة السيد سليمان الندوي رحمه الله

(ت: ١٣٧٣هـ)

إنّ الدنيا قبل بعثة رسول الإسلام صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ توزعتها عقائد باطلة، وأوهام سخيفة، فكان أهل كل دين في مملكة من الممالك يحسبون أنّ مملكتهم هي الدنيا كلّها، فكان براهما الهند، ومتصوفوها يرون أنّ بلادهم هي أرض الله الممتازة، وما خرج عنها لا نصيب له من رحمة الله، لأنّ الله لا يريد الخير إلاّ لِقُطَّانِ بلادهم، وأمر الرسالة الإلهية، والهداية الربانية، قد اختصّ به بعض البيوتات من سدنة المعابد، لا يعدوهم أبداً، وكذلك فإنّ زردشت يحسب أنّ الإله إنّما يُعنى بأمر بلاده المقدسة وحدها، وبأهل وطنه الأخير، ولا تعنيه بلاد أخرى، ولا أمة أخرى، وبنو إسرائيل يظنون أنّ رسالات الله خاصة ببعض أسباطهم، وأنها حقّهم الموروث.

أما الإسلام؛ فقد وسّع على الإنسانية ما ضيقه الآخرون، وأعلن أنّ الناس كلّهم سواسية، وأنّ دعوة الله غير مخصوصة ببلاد دون أخرى، فمشرق الدنيا، ومغربها، وشمالها، وجنوبها، وفلسطين، وفارس، والهند، كلّ قد خلا فيها رسول أو نبيّ، وأنّ الله تعالى تستوي عنده الأمم، واللغات في بعثة الأنبياء، فشمس النبوة أشرقت على البشر جميعاً، وتألّأت فيهم أنوار الرسالة ﴿وَإِنْ مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا

خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ ﴿فاطر: ٢٤﴾. ﴿وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾ [الرعد: ٧] ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَى قَوْمِهِمْ﴾ [الروم: ٤٧]، فاليهود لا يؤمنون بنبيّ ليس منهم، والنصارى لا يوجبون على أنفسهم الإيمان بنبيّ من بني إسرائيل أو غيرهم، ولا يرون إذا لم يؤمنوا ببعض الأنبياء أنّ ذلك يخلّ بشيء من دينهم، وكذلك الهنادك لا يعتقدون بأنّ الإلهام الإلهي، والوحي الربانيّ نزل على بلاد غير بلادهم، وهكذا شأن المجوس أتباع زردشت فإنهم يذهبون إلى أنّ الدنيا كلّها مظلمة سوداء، فلا نور إلا ببلادهم بلاد النار، وأنّ سكانها أجمعين من خلق الله، وأنّ الأقسام على اختلافها سواسية في نعمه وآلائه، وكلّهم نالوا نصيباً من دعوته وحظاً من رحمته، وما من بلاد عمرتها أمة إلا وقد أضاء فيها نور من هداية الله، وبعث فيها نبيّ دعاها إلى الحق، وبلّغها أوامر الله، ونواهيها.

وقد علمت مما سلف أنّ الإسلام فرض على كلّ من دخل فيه أن يؤمن بجميع أنبياء الله، ورسله، وبالكتب السماوية؛ التي أوحى الله بها من قديم الزمان، وليس بمسلم من لم يؤمن بالأنبياء كلّهم، وبالكتب المنزلة على الرسل المبعوثين من قبل، فالرسل الذين سمّاهم الله في القرآن يجب على المسلم أن يؤمن بهم إيمان تفصيل، والذين لم تذكر أسماؤهم يؤمن المسلم بهم إيمان إجمال بأنهم كانوا صادقين، هداة للبشر، وكانوا يبايع الخيروالحكمة، وقد وصف الله المسلمين بأنهم ﴿وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ﴾ [البقرة: ٤]، وفي موضع آخر من البقرة ﴿وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ﴾ [البقرة: ١٧٧]، وفي سورة البقرة أيضاً: ﴿كُلُّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نَفَرَقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ﴾ [البقرة: ٢٨٥] فليس للمسلم

أن يؤمن ببعض الرسل، ويكفر ببعض، وقد خاطب الله المسلمين جميعاً بقوله: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَى رَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي أَنْزَلَ مِنْ قَبْلُ﴾ [النساء: ١٣٦].

سادتي! هل تعلمون أحداً علّم مثل هذا التعليم فسوّى بين الهداة من جميع الملل والنحل في إعظامهم، وإكرامهم، والأدب معهم، والاعتراف بجميلهم، وتصديقهم فيما دعوا إليه من حق؟ وأين ترون مثل هذه الروحانية العامة، والإخاء الشامل؟ أجيّبوني بصدق: أليس رسول الإسلام رحمة للعالمين، حيث علّم الناس كيف يرعون شرف الهداة، وعظمة حملة الرسالات الإلهية، فعمّت دعوته، واتّسعت رحمته حتى نال كلّ شعب من شعوب البشر، وكلّ أسرة من أسرهم نصيباً من ذلك، ولقد اتخذ المتدينون بجميع الديانات وسائط ووسائل بينهم وبين الله، معتقدين أنّهم لا يصلون إلى الله المعبود إلا أن يتوسط بينهم من زعموه أهلاً لذلك، فكانت السدنة وخدمة المعابد وسائط الناس إلى الله في قديم الزمان، وحتى اليهود اتخذوا من سبط لاوي، ومن تناسل منه شفعاء بينهم وبين ربهم، والنصارى جعلوا بعض الحواريين، وخلفائهم من الرهبان والقسيسين وسائل يتوسلون بهم إلى الله، وقد غلوا في رفع مراتبهم، حتى بلغوا بهم مبلغاً لم يبلغه مقرب عند الله، فزعموا أن ما يربطه هؤلاء الشفعاء في الأرض؛ فهو مربوط في السماء، وما حلّوه في الأرض؛ فهو محلول في السماء، وأنّ لهم أن يغفروا للناس خطاياهم، ويسقطوا عنهم آثامهم، وأنّ العبادة لا تقبل عند الله إلا بوساطتهم، وكذلك براهمة الهند زعموا أنّهم مخلوقون من يمين الله، وأنهم الوسائط بين الخلق والخالق، وأنّ العبادة الهندوكية لا تقبل إلا بهم، وعلى أيديهم،

أما الإسلام فلا يعترف بطائفة خاصة من سدنة المعابد، وخدام المساجد، وأحبار الدين، وليس في الإسلام رهبانية، ولا يرضى أن تكون فيه فئة تتخذ الدين مهنة، ومصدر رزق، وليس لأحد أن يعطي، أو يمنع، وما بيد أحد شيء من أمر الحل والعقد، بل كل ذلك بيد الله، فهو الذي يغفر الذنوب وحده، وليس بين العبد ومعبوده والمخلوق وخالقه أي تدخل لأحد في عبادة الله ومناجاته، ولكل مسلم أن يصلي بالناس، وأن يؤمهم، وأن يذبح أضحيته بيده، وأن يعقد النكاح، ويقوم بجميع أمور الإسلام وأوامره، والإسلام يعلم أتباعه قول الله عز وجل: ﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ [غافر: ٦٠]، وأنه يجيب دعوة الداعين مباشرة، وبلا واسطة، فكل مسلم يدعو ربه متى شاء، ويناجيه، ويبثه حزنه، ويشكو إليه ضره بلا أي واسطة، فالمسلم هو قسيس نفسه، وهو برهميها حين يعبد ربه متحرراً من قيود البراهمة والقسيسين.

[نقلاً من الرسالة المحمدية (ص: ١٩٤-١٩٥)، دار ابن كثير]



أوجز المسالك إلى موطأ مالك

تأليف: الإمام المحدث محمد زكريا الكاندهلوي المدني
ومكانته بين شروحه^(١)

بقلم: العلامة المحدث محمد يوسف البنوري رحمه الله تعالى

إن التنزيل العزيز هو روح الإسلام، وبها حياة للقلوب الميتة، والسنة النبوية الكريمة بمنزلة جسد تترقق فيه هذه الروح، فكما لا تتصور حياة للجسد من غير روح، فكذلك لا يمكن أن تتجلى أو تتشكل هذه الروح من غير أن تكتسي ثوب الجسد، أو بتعبير آخر: إن الله - سبحانه وتعالى - كما جعل القرآن الكريم قلباً لجسد الشريعة الإسلامية جعل الحديث النبوي كدم يسري في العروق والشرين بواسطة ذلك القلب، فالقرآن والحديث روح وجسد لا يفترقان في حياة الأمة الإسلامية المحمدية، وكل من حاول فصل الحديث عن القرآن خاب وخسر في مسعاه، فالتنزيل بين أن السنة النبوية الكريمة بيان للقرآن، يفصل مجمله، ويوضح مشكله، ويفسر مبهمه، ويعين محتمله.

ثم هذا البيان علمي وعملي بيّنه صلى الله عليه وسلم بقوله علمياً، وبفعله عملياً، فكان خلقه القرآن، فإذن الحديث النبوي الكريم كتاب جامع من دين

^(١) اعتنى به وعلق عليه الأستاذ الدكتور تقي الدين الندوي، وطبع هذا الكتاب على نفقة سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان، ممثل صاحب السمو رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة.

الإسلام، حبره ومداده، بياضه وسواده، حروفه وأسطره، صفحاته وعباراته، هوامشه وتعليقاته، من حياة حافلة مباركة للرسول -عليه صلوات الله وسلامه- من شؤونه - صلى الله عليه وسلم- من عبادة ودعاء، وصلاة وصيام، وهداية وإرشاد، وأدب وعشرة، وحكمة ومثال، وخلق عظيم، وهدى كريم، وشمائل قدسية، وأنفاس طيبة من نصح وتعليم، وتربية وتزكية، وغزوة وجهاد، وإرسال سرايا وبعوث، وصلح وقتال، وأسفار عمرة وحج، وخطبة ونكاح، وما إلى ذلك من أحكام وآداب، وتذكير وموعظة، وترغيب وترهيب، كل ذرة من حياة الرسول المقدسة حديث نبوي، وكل نفحة من نفحات أنفاسه سنة، يراه صحابي، فينعكس في مرآة قلبه، فينطبع انطباعاً لا يطمسه رشحة من ماء أو قطرة من مزنة وطفاء.

فهذه الحياة الكريمة النبوية العلمية والعملية صادفت آذاناً صاغيةً، وقلوباً واعيةً، وأرواحاً صادية، تزلّعت منها علماً بعد نهل، دونت هذه الحياة في القلوب قبل تدوينها في بطون الأوراق، وتجلت مظاهرها في الحياة العملية قبل كتابتها في صفحات الكراريس، والقلوب كانت مُغرمة بحب الرسول -عليه صلوات الله وسلامه- كانت تتمثل فيها آثارها وأنوارها بطبيعتها من غير أن يتجشم لها بعزم جديد، وقصد مستقل.

ثم جاء عهد الكتابة كمذكرات خاصة، ومن أشهرها «الصادقة» التي كتبها الصحابي الجليل عبد الله بن عمرو بن العاص بإذنه صلى الله عليه وسلم، كما رواه الدارمي في «مسنده» وابن سعد في «طبقاته» وابن عبد البر في «جامع بيان العلم» وغيرهم، وكانت أرغب شيء في حياته، وهي أول صحيفة حديثة

ظهرت تحت أديم السماء على بساط الأرض.

ثم جاء عهد التدوين في آخر المائة الأولى في عهد خلافة الخليفة الأموي العمر الثاني - رضي الله عنه - حين كانت القلوب متدفقة بذلك النмир السائغ، والزلال الصافي، فانقلت لأول مرة من سويدات القلوب إلى تسويد الأوراق، وسواد الصفحات، في جميع بلاد الإسلام شرقاً وغرباً، عجماً وعرباً، إلى أن جاء عهد التدوين من منتصف القرن الثاني، فجدوا واجتهدوا في تحصيله، وجابوا المهامه^(١) الفسيحة بنضي^(٢) وطليح، وهان عليهم كل صعب وذلول، ولم يجمعوا عن أية تضحية بكل مرتخص وغال.

ومن أشهرها ما دون في هذا العهد بالمدينة كتاب "الموطأ" لإمام دار الهجرة النبوية - على صاحبها الصلوات والتسليمات - الإمام أبي عبد الله مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي الحميري القحطاني، أحد أعلام الإسلام، وأحد أعيان الأمة، وأحد أركان الملة، وأحد الأئمة المتبوعين، وأحد من وضع له القبول في الأرض، وأحد من سلّمت له الأمة الإمامة في الحديث والفقہ جميعاً، ومن أطبقت على ثقته الأمة جمعاء.

وكتاب الإمام أبي عبد الله البخاري الجعفي «الجامع الصحيح المسند من أحاديث رسول الله وسننه وأيامه» وإن كان أصبح أصح كتاب بعد كتاب الله عند جمهرة الأمة المحمدية، لما له من مزايا في التزام أمور وشروط، وآداب وعادات

(١) قوله: المهامه جمع المهمة: المفازة البعيدة.

(٢) النَّصْو: المهزول من الحيوان، ومثله: النَّضْي: بفتح النون وكسر الضاد وياء مشددة، والطليح: المهزول والمجهود، وانظر «المعجم الوسيط» (نضوء، طلح).

في تخريجه الحديث، وانتقائه ما لم يساهمه أحد من معاصريه ولا من سبقه، ولا ريب أنها مزية لا تبارى ولا تجارى، بيد أن موطأ الإمام مالك أصبح قدوة وأسوة للبخاري ولمن جاء بعده، فهو الذي انتهج هذا المنهج، وسلك مسلك الانتقاء والاصطفاء وفتح هذا الباب من الجمع بين الحديث والفقهاء، وآثار الصحابة وأقوال التابعين، فلإمام مالك وكتابه منة على رقاب الأمة جميعاً: فقهاؤها ومحدثيها بسلوك هذه الجادة القويمية، وتوطئة هذه المسالك الوعرة، وجعلها وطية دمتة، هان عليها السير لكل راحل في الطريق، على أن هناك من يجعل قول الإمام ابن إدريس الشافعي: «ما تحت أديم السماء أصح من كتاب مالك» مطلقاً من غير تخصيصه بما قبل عهد البخاري كالحافظ مغلطاي الحنفي، وتبعه محمد بن أحمد بن المرزوقي الحفيد التلمساني فيقول ابن المرزوقي في نظمه:

وقول شافعي	أصح ما	بعد كتاب الله	من تحت السما
موطأ لمالك	قد أوّلا	لأنه قبلهما	قد جعل
قلت: بل الصواب	إطلاق الإمام	إذ مالك لجمعهم	على التمام
إلا إذا اعتبر	ما تضمنا	من المسائل	وفقه يُقتنى

كما ذكره شيخنا بالإجازة الشيخ حبيب الله بن ما يابى الجكني الشنقيطي في «إضاءة الحالك شرح دليل السالك» ولفظ الشافعي على ما يحكيه ابن عبد البر في التمهيد: "ما كتاب أكثر صواباً بعد كتاب الله من كتاب مالك، يعني الموطأ". وهناك من يدعي عدم الفرق بين الموطأ وصحيح البخاري، ولكن أول من صنف في الصحيح هو مالك كما يقوله الحافظ: ابن عبد البر، وابن العربي ومغلطاي، والسيوطي، وابن ليون، والتجيبى، وغيرهم، كما في «الإضاءة»، وإليه

جرح الحافظ ابن حجر العسقلاني في نكته "الإفصاح على مقدمة ابن الصلاح"، وكذلك حققه المحدث الشيخ صالح الفلاني العمري في حواشيه على "ألفية الأثر" للسيوطي، كما حكاها الشيخ الشنقيطي.

وقد تهافت على رواية الموطأ وسماعه عن المؤلف الإمام محدثون وأئمة فقهاء والعلماء والملوك والأمراء ما لم يتفق لأحد من الأمة ذلك، وقد أفرد له القاضي عياض باباً في "المدارك" فمن الأئمة الفقهاء: كالإمام محمد بن الحسن الشيباني، ومحمد بن إدريس الشافعي، والإمام أبي يوسف القاضي بواسطة رجل عنه، وعبد الله بن وهب، وابن القاسم، وأسد بن الفرات، وغيرهم، ومن المحدثين البارعين: ك يحيى بن سعيد القطان، وعبد الرحمن بن المهدي، وعبد الرزاق، وأبي مصعب الزهري، ويحيى بن بكير، وعبد الله القعنبي، ومصعب بن عبد الله الزبير، وغيرهم، ومن الملوك والأمراء فهارون الرشيد الخليفة العباسي، وبنوه: الأمين والمأمون والمؤمن، وكذا المهدي والهادي، كما في مدارك القاضي عياض، ما لم تتفق هذه المزية لأحد، ورواه عنه أساطين الأمة وسلاطينها كل منهم أمة وحده.

ولم يُعتن بكتاب من كتب الحديث والفقهاء والعلم اعتناء الناس بالموطأ، فمن شارحيه مثل ابن عبد البر في "التمهيد" و"الاستنكار"، وأبي الوليد الصفار في "الموعب"، والقاضي محمد بن سليمان، وأبي بكر الصقلي، وابن أبي صفرة، وأبي الوليد بن العواد، وأبي محمد البطلوسي صاحب "المقتبس"، والقاضي ابن العربي صاحب "القبس"، ويحيى بن مزين صاحب "المستقصية"، ومحمد بن أبي زَمَيْن صاحب "المقرب"، وأبي الوليد الباجي صاحب "المنتقى"، و"الإيماء" و"الاستيفاء"

ثلاثة شروح، وغيرهم ممن لا يحصى، كما استوفى بيانه القاضي عياض في "المدارك" إلى عهده.

ولست أريد أن أخوض في غضار مناقب مالك، ولا في مزايا كتابه، ولا في تفصيل شارحيه؛ فإنه بحر لا ينزف، على أن صاحب "الأوجز" قد قام باستيفاء من شرحه قديماً وحديثاً من أقدم عهد إلى عهده في الفائدة العاشرة من الفصل الثاني، فكفى وشفى، وكان كما قيل:

كفى وشفى ما في الصدور ولم يدع	لذي إربة في القول جداً ولا هزلاً
-------------------------------	----------------------------------

وبالجملة أصبح "موطأ مالك" مداراً للأمة قاطبة للعناية بشرحه من أقدم العصور إلى اليوم، وللهدى غير المنقسمة حظ غير ضئيل من خدمة هذا الكتاب، كالشيخ سلام الله الحنفي الدهلوي صاحب "المحلّي" المتوفى سنة ١٢٢٩هـ والشاه ولي الله الدهلوي صاحب "المصفّي" بالفارسية و"المسوّي" بالعربية المتوفى سنة ١١٧٦هـ، والشيخ اللكنوي صاحب "التعليق الممجد" المتوفى سنة ١٣٠٤هـ، وممن قام بشرح جامع بتأليف بارع هو الشيخ المحدث الأستاذ الكبير الورع الصالح الزاهد الشيخ محمد زكريا بن الشيخ محمد يحيى بن الشيخ محمد إسماعيل الكاندلوي.

كلمة عن أوجز المسالك

وأمهات خصائصه

الأول: أنه شرح ممزوج مع متن الحديث ولفظ السند، فيشرحه شرحاً حرفياً، فيسهل على الناظر تعاطيه، ويدرك قوامه وخوافيه.

الثاني: أنه ينبه على سائر الألفاظ الواردة في الأمهات الست من رواية

لفظ الحديث؛ لكي يقف الناظر على شرحه بوضوح وجلاء، ويتسنى له ترجيح بعضها على بعض من غير خفاء.

الثالث: أنه يستوفي شرح أسماء الرجال بكلام موجز منقح مع جرح وتعديل إيقاظاً للناظر على درجة الحديث.

الرابع: أنه يستوفي بيان المذاهب الأربعة وما عداها في المسائل الخلافية، من كتب موثوقة عند أهلها، بل يستقصى الأقوال والروايات المختلفة المروية في كتب المذاهب عن الأئمة، ولا سيما في مذهب مالك لكي يطمئن كل من انتسب إلى أحد من الأئمة المتبوعين على بصيرة.

الخامس: أنه يذكر أدلة المذاهب تارة بالاستقصاء، وتارة بالتلخيص حسب ما اقتضاه المقام.

السادس: أنه يعتمد في شرح الحديث على جهازة شارحي "الموطأ" كالقاضي أبي الوليد الباجي، والقاضي عياض وأمثالهما، وتارة ينتقي من كلام المتأخرين من الشارحين.

السابع: أنه أوفى شرح للموطأ حديثاً وفقهاً ولغةً بقولٍ وسطٍ في الباب من غير إخلال وإطناب.

الثامن: أنه يذكر في شرح الحديث بعد استيفاء أقوال الشارحين الأعلام ما تلقاه من أعلام عصره كالشيخ المحدث السهارنفوري صاحب "بذل المجهود في شرح سنن أبي داود" وفقهه عصره الشيخ المحدث الكنكوهي وصاحبه الشيخ محمد يحيى الكاندهلوي والد المؤلف، وذلك في معترك صعب يتجلى فيه نبوغ هؤلاء الأعلام، وما يذكره من أعيان الهند المحققين كالشاه ولي الله الدهلوي في شرحه

باللغة الفارسية "المصفى" وفيه نفائس، والشيخ المحدث اللكنوي في "السعاية"، والمحدث السنهلي في "شرح مسند أبي حنيفة"، والمحدث النيموي في "آثار السنن" وغيرهم، وكل ذلك علوم وأبحاث، تختص بالبلاد الهندية لم تصل إلى بلاد العرب، فأصبح الشرح بذلك وثيقة اتصال بين أعيان الهند وأعلام العرب.

التاسع: أنه اعتنى بغرر النقول من كتب القدماء والمتأخرين من المحدثين من كتب لم تطبع عند تأليفه بالقاهرة ولا ببلاد العرب، فلم تصل إلى البلاد العربية تلك الأبحاث الرائعة كتأليف الإمام الطحاوي عبقرى هذه الأمة في قداماء المحدثين "كمشكل الآثار" و"شرح معاني الآثار" وكتبت الإمام محمد بن الحسن الشيباني من "الحجج" و"الآثار"، وكتبت "البنية شرح الهداية" للبر العيني، فأصبحت وسيلة صادقة لاطلاع أرباب العلم من بلاد العرب.

العاشر: أنه استوى الشرح من بدئه إلى الختام بأسلوب واضح غير معقد بعبارة فصيحة سهلة وبخطة متوسطة بين الإيجاز وبين الإسهاب والإطناب، فتشابه طرفاه، وكان كالحلقة المفرغة لا يدرى أين طرفاها، وكما قال أبو الطيب:

فتشابهت كلتاها نجلاء

فخذها، وتلك عشرة كاملة من أمهات خصائص الشرح، لم أرد استيفاء محاسنها، ولا استقصاء دفائها من معادنها، وأرجو أن يقتنع بها كل بحاث، وتتكشف بها أمام كل باحث مخدراتها المحتجبة، والله سبحانه ولي كل توفيق وكل نعمة، وهو حسبنا ونعم الوكيل.

☆☆

كلمة على

« الجامع الصحيح للبخاري »

بحاشية المحدث أحمد علي السهارنفوري
حققه وعلق عليه الأستاذ الدكتور تقي الدين الندوي
في خمسة عشر مجلداً

بقلم: أ. د. موفق بن عبد الله بن عبد القادر

مكة المكرمة - جامعة أم القرى - كلية الدعوة وأصول الدين قسم الكتاب والسنة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسول الله الأمين، وعلى
آله وصحبه أجمعين.

فضيلة الشيخ الأستاذ الدكتور تقي الدين الندوي سلمه الله تعالى.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

تلقيت هديتكم الكريمة، «الجامع الصحيح» للإمام الحافظ أبي عبد الله
محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦هـ) بحاشية المحدث أحمد علي السهارنفوري
(ت ١٢٩٧هـ) مع المقارنة بعشر نسخ معتمدة خطية من «الجامع الصحيح»، منها
نسخة الإمام الصغاني (ت ٦٥٠هـ)، وبعد قراءتي ومراجعتي لبعض الأجزاء،
تبين لي الخدمة العظيمة التي قُدمت للسنة النبوية من خلال خدمة كتاب «الجامع
الصحيح»، للإمام البخاري...

إن المعارضة والمقارنة بين روايات الجامع الصحيح، والنسخ المتعددة،
تعدّ من أدق خصائص المحقق الناجح، وهي في حدّ ذاتها من أشق مراحل

التحقيق، فبها تظهر الأمانة العلمية التي يجب أن يتحلّى بها المحقق الناجح، كما أنها تبرز مقدار ما يتسم به المحقق من العلم والخبرة....

إنّ تحقيق النصوص علمٌ من جهة، وخبرة وصناعة من جهة أخرى، فهو علم، وضع المحدثون قواعده وخبرته وصناعته، لا يمهر بها العالم إلا بعد الممارسة الطويلة، فليس كل عالم محقق، ولا كل ناسخ محقق... بل لا بد أن يحيط المحقق بعلم قواعد التحقيق وضوابطه، إضافة إلى الخبرة المكتسبة من عملية التحقيق...

ولعلّ ضبط النص وتقويمه، وفق ما جاءت به الروايات وقواعد اللغة العربية، إضافة إلى دراسة الفروق بين هذه الروايات والنسخ، من أشق الأعمال التي تقع على كاهل المحقق، ولا سيما في تحقيق كتاب مثل كتاب «الجامع الصحيح» للإمام البخاري والذي تعد نسخه ورواياته من العدد، والتنوع ما تجعل عملية التحقيق من أشق الأعمال وأدقها...

إن تحقيقكم لكتاب: «الجامع الصحيح» بحاشية المحدث أحمد بن علي السهارنفوري، مع المعارضة بهذا العدد من النسخ، ومنها نسخة الإمام اللغوي المدقق الصغاني قد أضافت الشيء الجديد إلى المكتبة الإسلامية، فجزاكم الله خير الجزاء، وبارك فيكم ونفع المسلمين بعلمكم.

ولا أنسى أو أتناسى الدعاء لمن أنفق المال، وأجزل العطاء في سبيل طباعة وإنجاز هذا المشروع المبارك...

بارك الله في جهود الجميع، وجعل ذلك في ميزان حسناتهم....
وصلّى الله على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

حرر في: ١٤/٧/١٣٥هـ

الموافق: ١٣/٥/٢٠١٤م

منهج العلامتين شبلي النعماني وسليمان الندوي في كتابهما

وتفنيدهما دعاوى المستشرقين
لصاحبه السيد فريد الدين الندوي

هذا الكتاب دراسة وافية عن أحد المؤلفات المعاصرة المهمة في السيرة النبوية المطهرة، وهو كتاب "سيرة النبي ﷺ" للعلامة شبلي النعماني وتكملته لتلميذه العلامة السيد سليمان الندوي رحمهما الله تعالى.

قد أثار المستشرقون -كأبهم دائماً- شبهات واهية خاصةً بعد دخول الاستعمار في شبه القارة الهندية، تترجم ما تغمره صدورهم، من حقد وحسد وعداء للإسلام، فألف بعض العلماء والباحثين دفاعاً عن شخصيته الرسول الأعظم عليه الصلاة والسلام، وكانت الحاجة ماسةً إلى تأليف كتاب بقلم عالم جليل حصيف يلمّ بما يدور في الساحة العلمية قديمها وحديثها من آراء أصيلة وشبهات وافدة متعسفة، فوضع هذا السفرُ الجليلُ الأمور في نصابها وبيّن الحقائق الناصعة التي تبطل الأكاذيب والأباطيل التي يروج لها خصوم الإسلام وفي مقدمتهم المستشرقون.

فأبرزت هذه الدراسة مكانة هذا الكتاب الجليل، وجهود مؤلفيه العلامتين النعماني والندوي في الدفاع عن الرسول الأعظم ﷺ، وردّ ما يرميه به باطلاً خصومُ الحق والعدل من مستشرقين ومن هم على شاكلتهم من ملاحدة وعلمانيين ودهريين، مع بيان منهج العلامتين في الاستفادة من المصادر، وفي عرض الروايات والحوادث وتصنيفها، وفي عنايتهما بفقهاء السيرة، وما تضمنته من العبر والدروس. قدّم له معالي الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي ونوّهه الدكتور تقي الدين الندوي حفظهما الله.

تعريف موجز بالجامعة

الجامعة الإسلامية: نشأة وإنجازات

بقلم: فيروز أخت الندوي

الجامعة الإسلامية بمظفر فور، أعظم جراه، الهند، جامعة معروفة متميزة بين زميلاتها بأهدافها التعليمية وبرامجها التربوية ونظامها الإداري، تعتني بتزويد الناشئة المسلمة بعلم الكتاب والسنة وتأهيلهم للدعوة والإرشاد في البلاد وخارجها.

تأسست في ١٩٨٩م الموافق ١٤٠٩هـ على يد سماحة الشيخ العلامة المحدث الجليل الأستاذ الدكتور تقي الدين الندوي، واختارت المنهج الدراسي لدار العلوم التابعة لندوة العلماء لكانوا، الهند، منهجاً لها لكونه أكثر توافقاً وانسجاماً مع متطلبات العصر والجمع بين القديم الصالح والجديد النافع، يقول أحد أبنائها فريد الدين الندوي -حفيد مؤسسها العلامة الدكتور تقي الدين الندوي- وهو يسلط الضوء على مثالية الجامعة الإسلامية في مجلة "النادي العربي" الصادرة من نفس الجامعة في عددها الثاني: «إن جامعتنا الإسلامية إنما هي مثال رائع وصورة حقيقية وشكل تطبيقي واقعي للجمع بين القديم الصالح والجديد النافع وللاخذ بما صفا وترك ما كدر، وهي تقوم على غرار ندوة العلماء في نظامها التعليمي ومنهجها الدراسي، وفكرها وفلسفتها وطبيعتها ومزاجها، فهي تتمسك بأصالة الدين ولب الشريعة الإسلامية وروح الثقافة الإسلامية، ولا تؤمن بشيخوختها وضعفها وانهارها، فتدعو إلى العصرية

ومسايرة الزمان من أجل تسيير موكب الحياة الإسلامية إلى الأمام وتقديم الأمة من حيث الفكر والعلم والاقتصاد وما إلى ذلك، فهي شديد العناية بهذا الجانب وكبير الاهتمام برفع مستوى أبنائها من ناحية العلم والفكر والنظر والعقل، لذلك فإنها ركزت على تحسين نظامها التعليمي والإداري والثقافي والتربوي حتى يكون أبنائها على بينة من الأمر في كل مجال من مجالات الحياة، ويكسبوا العلم والفكر من أساتذتهم المعنيين بشؤونهم التعليمية والفكرية ويتعلموا الثقافة الواسعة والصلاحية الإدارية من جو جامعتهم الأثيرة الحبيبة».

الجامعة وتطورها:

يبلغ عدد الأساتذة والإداريين والموظفين في الجامعة مائة وخمسة أشخاص، ولها ثلاث مراحل: الإعدادية والثانوية والليسانس، ويبلغ عدد الطلاب فيها الآن خمسة وستين ومائة وألف طالب، ولا يزال يتزايد على مرّ الأيام، وبها قسم خاص بتحفيظ القرآن وتجويده يشتمل على اثني عشر فصلاً.

أهداف الجامعة:

- * تدريس الكتاب والسنة باعتبارهما مصدرين أساسيين للشرعية الإسلامية، وتدريس اللغة العربية وآدابها كلغة حية ذات قوة وتأثير في مختلف مجالات الحياة.
- * الاعتناء بتعليم القرآن الكريم قراءة وتجويداً وحفظاً، مع التفسير وعلومه والحديث الشريف وعلومه، وكذا الفقه والنحو والصرف والمعاني والبلاغة بجانب اللغات الإنجليزية والأردية والهندية.
- * محاربة البدع والعادات المعارضة للدين، وصيانة المسلمين من المبادئ الهدامة والمذاهب الإلحادية التي تسربت إلى صفوف المسلمين.
- * بذل الجهد لتحقيق التعاون والتبادل بين الجامعات والمراكز العلمية في العالم الإسلامي.

الأقسام العلمية للدراسة:

القسم	مدة الدراسة
الابتدائية	٦/سنوات
الإعدادية	٣/سنوات
الثانوية	٣/سنوات
الليسانس	٤/سنوات

وقسم خاص بتحفيظ القرآن الكريم، وتجويده

مركز الشيخ أبي الحسن الندوي

للبحوث والدراسات الإسلامية:

تمّ تأسيس هذا المركز العلمي الشامخ لغاية علمية عظيمة، وخاصة لما له علاقة وثيقة بالحديث الشريف وعلومه، يحتوي هذا المركز على مكتبة عظيمة زاخرة بأنواع الكتب والمخطوطات، وقد بلغ عدد الكتب المتوفرة فيها فوق تسعين ألف كتاب، وفيها خمسة آلاف من المخطوطات، مصوّرة وغير مصوّرة، وهذه ذخيرة قيمة وبضاعة علمية غالية جداً لطلاب العلم ورجال البحث والتحقيق.

ومن أهداف المركز ما يلي:

- ✽ إنشاء مكتبة غنية تضم المخطوطات النادرة لعلماء الهند.
- ✽ العناية بكتب الحديث لعلماء الهند التي لم تظهر بعد في العالم العربي مع أساليب وفهارس جديدة، وإعدادها لتظهر في البلاد العربية على المستوى العلمي الجديد.
- ✽ نقل المؤلفات المهمة لعلماء الهند إلى العربية.
- ✽ إقامة الروابط بين العلماء والباحثين وتوطيد العلاقة للاستفادة منهم.

قسم الطباعة والنشر:

ويعنى هذا القسم بطبع ونشر الكتب الدينية والعلمية المفيدة، وقد قام هذا القسم بطبع عدة مؤلفات للأستاذ الدكتور الشيخ تقي الدين الندوي وغيره.

قسم الصحافة:

هذا من أهم أقسام الجامعة، يصدر حالياً مجلة ثقافية باللغة الأردنية واللغة العربية كذلك باسم "الشارق".

قسم الكمبيوتر والإنترنت:

يعتني هذا القسم بتعليم نظام الكمبيوتر والإنترنت من أجل ازدياد أهميتها في هذا العصر، وأيضاً لمواجهة النظريات الباطلة السامة السائدة، وتعريف الناس بالمعتقدات الإسلامية السمحة.

نوادي الطلبة: النادي العربي:

هو منصة التدريب للطلبة في هذه الدار على الخطابة والبيان والكتابة والتحرير، فيعقد النادي العربي حفلاته أسبوعياً وشهرياً لإنشاء السليقة البيانية والكتابية في الطلبة باللغة العربية، ولتأهيلهم لتوجيه الدعوة الإسلامية وتبليغ رسالة الإسلام بلغة قوية مؤثرة، ويتم عقد حفلات النادي العربي المختلفة تحت رعاية وإشراف أحد أساتذة هذه الجامعة، والطالب المسؤول عن إدارة وتنسيق جميع نشاطاته يسمّى "الأمين العام" للنادي العربي.

جمعية الإصلاح:

هذه أيضاً جمعية الطلبة في الجامعة من أجل تدريبهم على البيان والتحرير باللغة الأردنية للقيام بواجب الدعوة والإرشاد في البلاد، ويتم كل ذلك تحت إشراف أحد أساتذة هذه الجامعة، والطالب المسؤول عن إدارة وتنسيق جميع نشاطاتها يسمّى "ناظم".

نادي الصحافة:

تمّ تأسيس هذا النادي لإنشاء ذوق الصحافة والتحرير في الطلبة بالنظر إلى أهميتها في هذا العصر، فيصدر الطلاب حالياً تحتها عدة مجلات وجرائد

جدارية بالعربية والأردية تحتوي على أبسط مقالاتهم وعباراتهم واختياراتهم وملخصاتهم وما إلى ذلك، وكذلك يصدر الطلاب المجلة السنوية باللغة العربية والأردية أيضاً، وكل ذلك تحت إشراف ورعاية أحد أساتذة هذه الجامعة.

دار المطالعة:

وهي عبارة عن مكتبة صغيرة يديرها الطلبة تحت إشراف أحد أساتذة الجامعة، أودعت فيها الكتب التي يحتاج إليها الطلبة للتعليم اللاصفي، يوجد فيها سبعة آلاف كتاب.

من ارتسامات وانطباعات:

وتدل على مميزات هذه الجامعة زيارات وتزكيات لأعلام الفكر الإسلامي في الهند وخارجها، فيقول سماحة الشيخ العلامة السيد أبو الحسن علي الحسيني الندوي -الرئيس العام لندوة العلماء، لكاناؤ، ورئيس رابطة الأدب الإسلامي العالمية سابقاً-:

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى، أما بعد:

فأذكر وأسجل هنا مع شعور من الاغتباط والفرح، أن الله قدر لي زيارة الجامعة الإسلامية الواقعة بمظفر فور للمرة الخامسة، وذلك تقديراً للمدرسة وعملها ومكانتها وللصلة المتينة الطويلة القائمة بين كاتب هذه السطور والأخ الفاضل العزيز الشيخ تقي الدين الندوي المظاهري وتقديراً وإكباراً لجهوده وفضله في إنشاء هذا المركز العلمي والتدريسي في بلد لا يزال معروفاً بتقدير العلم والعلماء والعقيدة الصحيحة، ووجود عدة مدارس في هذه المنطقة ذات الشهرة والقبول وخرجت عدداً من العلماء البارعين والمؤلفين، والداعين إلى الدين.

أبو الحسن علي الحسيني الندوي

٢/ من ذي الحجة الحرام ١٤١٥هـ

ويقول فضيلة الشيخ محمد محمود صيام -خطيب المسجد الأقصى المبارك في بيت المقدس-:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبيه الأمين وعلى آله وأصحابه أجمعين، وبعد:

زرت الجامعة الإسلامية، ومركز الإمام (أبو الحسن الندوي) -رحمه الله- فأنتج صدري هذا الالتزام من حشود الطلبة، وهذا الإخلاص من جمهور المدرسين.

وكان من أسباب سعادتي أيضاً أنني التقيت سعادة الدكتور الباحث المحقق تقي الدين الندوي.

وتجولت في مركز مولانا المرحوم إن شاء الله، فسرّني بحر الكتب التي فيه، التي تحتوي عليها مكتبة المركز، بأغلي الكتب وأثمنها المجلوبة من بقاع الأرض، من تركيا، من الغرب وتونس، من بلاد الهند وباكستان، ومن العالم العربي إلى جانب ما قام به علماء الجامعة وروّادها من تحقيق كـ"أوجز المسالك" وغيره.

الدكتور/ محمد الشيخ محمود صيام

خطيب المسجد الأقصى المبارك - في بيت المقدس

٢٠/ شوال ١٤٢٦هـ، ٢٢/ نوفمبر ٢٠١٥م



بيان العام الهجري الجديد ١٤٣٧ هـ رابطة العالم الإسلامي تدعو المسلمين إلى توحيد الصف ومواجهة التحديات مكة المكرمة:

دعت رابطة العالم الإسلامي المسلمين في كل مكان للتأسي بنبيهم محمد صلى الله عليه وسلم والاستفادة من دروس هجرته وأصحابه إلى المدينة المنورة، مؤكدة على أهمية التراحم والتناصر والتضامن والتكافل والتعاون بين المسلمين حكومات وشعوباً، وطالبت الأمة بوحدة الصف، وبالعامل المشترك لمعالجة المشكلات والتحديات التي تواجهها، وخاصة الأحداث الدامية والصراعات والفتن والمشكلات التي تشهدها بعض البلدان الإسلامية والأقليات المسلمة في العالم. جاء ذلك في بيان أصدره معالي الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي وعضو هيئة كبار العلماء بالمملكة بمناسبة العام الهجري الجديد، بين فيه أن علاج المشكلات والتحديات التي تواجه الأمة يكون بالتقيد بأوامر الله سبحانه وتعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم وتحكيم الشريعة الإسلامية في مختلف مجالات الحياة، والحذر من اتباع الهوى والافتتان به، مذكراً بقوله سبحانه وتعالى: ﴿وَأَنْ أَحْكُمُ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَنْ يَفْتِنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ﴾ [المائدة: ٤٩] مبيناً أن عزة المسلمين لا تكون إلا بالتقيد بأحكام الإسلام.

ونبه معاليه المسلمين وهم يواجهون تحديات عظيمة إلى أهمية الارتباط بسيرة النبي صلى الله عليه وسلم وسنته، والتعمق في فقهها، وربط الأجيال المسلمة بتوجيهاتها العظيمة، وجعلها القاعدة الصلبة في إقامة المجتمع الإسلامي المبني على طاعة الله ورسوله، والدفاع عن صاحب الرسالة الخاتمة، محمد صلوات الله وسلامه عليه، وتعليم سيرته للأجيال المسلمة، وقال: إن سيرته صلى الله عليه وسلم مدرسة للمسلمين، ينبغي عليهم الاستفادة منها والتأسي بها: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ [الأحزاب: ٢١].

وأوضح أن في السيرة النبوية منهجاً عظيماً، أخذ منه سلف الأمة عبراً قيمة، ولا بد للمسلمين وهم يواجهون في هذا الزمن تحديات كبرى، من الاستفادة من تلك الدروس التي استفاد منها أسلافهم، إذ لا عزة لهم إلا بالعودة إلى الله والتمسك بشريعته، وتطبيقها في إطار من التعاون الإسلامي الشامل، والعمل المشترك بين الحكومات والشعوب، لإنجاز أي عمل صالح ومفيد، عملاً بقوله تعالى: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾ [المائدة: ٢].

وبيّن د. التركي أن المسلمين بتطبيقهم شرع الله، ونشر الإسلام بين الشعوب، يقدمون للإنسانية خدمات حضارية جليلة، تسهم في إنقاذها من التخبط العقدي والسلوكي، كما تسهم في حل مشكلاتها التي تعاني منها، مثل مشكلات الأمن والسلام وقضايا البيئة، والفقر وتحرير الإنسان من عبودية غير الله، ومنحه حقوقه كاملة.

ودعا معاليه شعوب العالم إلى الاستفادة من مبادئ الإسلام ومن تشريعه العادل، الذي كفل الحقوق الإنسانية.

وقال: إن على المسلمين أن يجتهدوا في تعريف البشرية بالإسلام وأنه رسالة عالمية للناس جميعاً: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا﴾ [سبأ: ٢٨].

[٢٨] ورحمة لهذه البشرية: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾ [الأنبياء: ١٠٧].
 وحث معاليه المسلمين على أن يوضحوا للعالم الحلول الإسلامية
 لمشكلات الإنسان في هذا العصر الذي يسوده القلق والتوتر، وانتشار الموبقات
 وتفشي المخدرات، والانحلال الخلقي وشيوع الصراعات التي تخل بالأمن، وأكد
 أن تعريف الشعوب الأخرى بمبادئ الإسلام الخلقية مطلب شرعي، فقد بعث
 عليه الصلاة والسلام لإتمام مكارم الأخلاق.
 وأكد على أهمية أن يقوم العلماء ومؤسسات الدعوة، ورجال الإعلام
 والثقافة في الأمة الإسلامية بواجبهم في ذلك.
 وأهاب معاليه بالحكومة والشعوب الإسلامية أن تتواصل فيما بينها،
 وتعمل على إطفاء نار الحروب وإنهاء الصراعات والفتن في بعض البلدان
 الإسلامية، وأن تنسق جهودها في الدفاع عن مصالح الأمة، من خلال صيغ
 العمل الإسلامي المشترك وأن تبذل الجهود المخلصة، وتقدم المبادرات الحازمة
 لمعالجة قضايا شعوبها وعلى رأسها قضية شعب فلسطين المحتلة، والمسجد
 الأقصى ومدينة القدس التي تحاصرها المستوطنات الإسرائيلية من كل صوب،
 ورفع الظلم عن الشعب اليمني وإعادة الشرعية وكذا دعم ومساندة الشعب
 السوري ومنع المجازر التي يرتكبها النظام السوري المستبد في حقهم.
 وفي ختام البيان دعا د. التركي الله العلي القدير أن ينصر دينه، ويعلي
 كلمته ويهدي المسلمين إلى ما يصلح دنياهم وآخرتهم وأن يكلل جهود خادم
 الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود بالنجاح ويعينه على
 مواصلة جهوده العظيمة فيما يصلح شأن المسلمين ويساعدهم في حل مشكلاتهم.
 وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

[الرابطة السنة: ٥٢ العدد: ٥٨٨، محرم ١٤٣٧هـ، أكتوبر/نوفمبر ٢٠١٥م، (الصفحة: ٢١)]

د/ التركي: المكاييد التي تستهدف المملكة لن تهول إلا إلى تباب

مكة المكرمة: «العالم الإسلامي»

قال معالي الأمين العامّ لرابطة العالم الإسلامي الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي: "إن للمملكة بعداً إسلامياً عالمياً، فمنها انطلقت رسالة الإسلام العالمية الخالدة، وهي حصن حرميه الشريفين، فأمنها واستقرارها مرتبط بالمصلحة الدينية للأمة قاطبة، ومن ثمّ فالتصدي لكل من يبغىها بسوء مسؤولية كل مسلم".

وأوضح أن المملكة قامت على أسس راسخة وقواعد متينة، واتخذت من كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم، منهاجاً تسير عليه، ومنه استلهمت تعاملها المتميز مع مواطنيها والوافدين إليها، وأبرزت منهاج الإسلام المتسم بالسماحة والوسطية، في مواقفها وسلوكها العام مع المسلمين وغير المسلمين.

وأكد أن استهداف المملكة بإساءة، هو في الحقيقة استهداف للإسلام الذي تسير عليه، وللجهود العظيمة التي تبذلها في خدمة المسلمين، سواء من خلال السهر على شؤون الحرمين الشريفين وخدمة قاصديهما بحج أو عمرة أو زيارة، أو من خلال الوقوف إلى جانب القضايا الإسلامية والسعي في تحقيق التضامن بين المسلمين، أو من خلال تقديم المعونات لمن تلم بهم النوائب والنكبات أياً

كانت أسبابها، والوقوف إلى جانبهم تخفيفاً لمحنهم.

وشدد الدكتور التركي على ثقته بأن المكابد التي تستهدف المملكة ومنهاجها وقادتها ورجالها، لن تؤول إلا إلى تباب، فقد ثبتت خلال تاريخها الطويل، أمام محاولات عديدة أرادت النيل منها، وذلك دليل واضح على أن الله ناصرٌ من نصر دينه وسعى في إعلاء كلمته، مشيراً إلى أن ما تستهدف به المملكة من محاولات الإساءة، تصرفات ليست بعيدة عن المخططات المغرضة، التي تسعى إلى زعزعة الاستقرار في كل بلد من البلاد العربية والإسلامية، وتحويلها إلى مسارح للصراع الداخلي والأطماع الحاقدة.

وتوجه معالي الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي، بدعاء المولى عزّ وجلّ أن يوفق خادم الحرمين الشريفين، لما يحبه ويرضاه، ويعينه على كل خير، وأن يحفظ ولاية الأمر في المملكة العربية السعودية وفي مختلف بلاد المسلمين، من كل سوء، وأن يوفق الجميع إلى العمل بكتابه وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، وأن يجمع كلمتهم على ذلك، ويثبتهم على ما كان عليه سلف الأمة الصالح، الذي حمل راية الإسلام ونشره في العالم بعدل ووسطية وسماحة.

[العالم الإسلامي، العدد: ٢٣١٠ الإثنين ١٧/ رمضان ١٤٣٥هـ]



افتتاح فرع جامعة الأزهر في دولة الإمارات

أبوظبي - الخليج:

وقعت مشيخة الأزهر الشريف في جمهورية مصر العربية، ممثلة بفضيلة الإمام الأكبر الأستاذ الدكتور أحمد محمد الطيب شيخ الأزهر، والهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف، ممثلة بالدكتور محمد مطر الكعبي - رئيس الهيئة، مذكرة تفاهم لافتتاح فرع لجامعة الأزهر في دولة الإمارات، تعزيزاً للعلاقة الأخوية المميزة بين القيادتين الرشيدتين والشعبين الشقيقين في كل من الدولة، وجمهورية مصر العربية. أشاد فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب شيخ الجامع الأزهر بمواقف صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وقيادته الرشيدة حيال مصر وشعبها، مواصلة لنهج القائد الراحل المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، التي تذكر دائماً فتشكر، مضيفاً أن التعاون والتنسيق مستمر بين الأزهر وهيئة الشؤون الإسلامية في العديد من الأنشطة والمبادرات والمؤتمرات، داعياً أن تتوج هذه الجهود بافتتاح فرع للجامعة خارج جمهورية مصر. من جهته، قال الدكتور الكعبي إن منهجية الأزهر الشريف في الفكر الوسطي والعلمي، والممارسة العملية والفتاوى وإنتاج البحوث والدراسات وتخريج الدعاة وخطباء المنابر، وعراقة المناهج الأزهرية تلتقي وطموحات الهيئة في التأسيس والتطوير ومتابعة مستجدات الحياة العصرية وإنتاج ثقافة إسلامية، فالعالم اليوم بحاجة إلى إبراز قيم الدين الحنيف وسط متغيرات متسارعة لا يحكم زمامها إلا مرجعية عريقة كالأزهر، وجامعته العريقة والمؤسسات الدينية التابعة لها، وعليه فإن التنسيق والتعاون بين هذه المؤسسات المرجعية ضرورة من ضرورات العصر وإن الجامعة الأزهرية سيكون لها في دولة الإمارات طلاب وطالبات ومكانة رفيعة بين مؤسسات الدولة التعليمية والبحثية.

(جريدة الخليج)

إصدارات مركز الشيخ أبي الحسن الندوي

التي ألفها وحققها وأشرف عليها الأستاذ الدكتور تقي الدين الندوي
(يبلغ عددها مائة وأحد عشر مجلداً)

أ- الكتب التي ألفها باللغة العربية:

- [1] «الإمام البخاري سيد الحفاظ والمحدثين»، ط: دار القلم دمشق.
- [2] «الإمام أبو داود الحافظ الفقيه المحدث»، ط: دار القلم دمشق.
- [3] «الإمام مالك ومكانة كتابه الموطأ» ط: دار البشائر الإسلامية بيروت ٢٠٠٠م.
- [4] «أعلام المحدثين بالهند» ط: المدينة المنورة ١٩٨١م.
- [5] «السنة مع المستشرقين والمستغربين» ط: المدينة المنورة ١٩٨٥م.
- [6] «علم رجال الحديث» ط: المدينة المنورة ١٩٨٨م.
- [7] «أعلام المحدثين ومآثرهم العلمية»، ط: دار البشائر الإسلامية بيروت ٢٠٠٧م.

ب- الكتب التي حققها وعلق عليها:

- [8] «الزهد الكبير» للإمام البيهقي، تحقيق وتعليق، ط: أبوظبي، والكويت، ودار الفتح الأردن.
- [9] «ظفر الأمانى في شرح مختصر الجرجاني» للإمام عبد الحي اللكنوي، تحقيق وتعليق، ط: دار الريان بيروت.
- [10] «موطأ الإمام مالك» (رواية محمد بن حسن الشيباني) مع «التعليق الممجد على موطأ محمد» (شرح العلامة عبد الحي اللكنوي) تحقيق وتعليق، وطبع في ثلاث مجلدات، ٧ مرات من دار القلم دمشق.
- [11] «أوجز المسالك شرح موطأ الإمام مالك» للإمام محمد زكريا الكاندهلوي رحمه الله،

- تحقيق وتعليق، طبع في ٨ مجلداً مع الفهارس من دار القلم بيروت ٢٠٠٣م.
- [١٢] «بذل المجهود شرح سنن أبي داود»، للإمام خليل أحمد السهارنفوري، تحقيق وتعليق، في أربعة عشر مجلداً مع الفهارس من دار البشائر بيروت ٢٠٠٦م.
- [١٣] «الجامع الصحيح» للإمام البخاري مع حاشية المحدث الشيخ أحمد علي السهارنفوري، تحقيق وتعليق (١٥) مجلداً ط: دار البشائر الإسلامية بيروت ٢٠١١م.
- [١٤] «الجامع الصحيح» للإمام البخاري مع حاشية المحدث الشيخ أحمد علي السهارنفوري، تحقيق وتعليق (٦) مجلداً ط: دار النوادر بيروت ٢٠١٤م.
- [١٥] «لمعات التنقيح شرح مشكاة المصابيح» للشيخ المحدث عبد الحق البخاري الدهلوي، تحقيق وتعليق (١٠) مجلداً ط: دار النوادر بيروت.
- [١٦] «الكوكب الدرّي على جامع الترمذي» للإمام المحدث رشيد أحمد الكنكوهي، مع تعليقات المحدث الشيخ محمد زكريا الكاندهلوي، تحقيق وتعليق (٩) مجلداً. (تحت الطبع).
- [١٧] «المواهب اللطيفة شرح مسند أبي حنيفة» للشيخ المحدث محمد عابد السندي، تحقيق وتعليق (٧) مجلدات ط: دار النوادر بيروت.

ج- الكتب التي أشرف عليها:

- [١٨] «الأبواب والتراجم» للإمام المحدث الشيخ محمد زكريا الكاندهلوي، الذي طبع باعتناء الدكتور ولي الدين الندوي -أستاذ مشارك بكلية الدراسات الإسلامية العربية بدبي- في خمسة مجلدات بدار البشائر الإسلامية بيروت ٢٠١٢م.
- [١٩] «الشيخ محمد يوسف الكاندهلوي حياته ومنهجه في الدعوة» للشيخ محمد الثاني الندوي، تعريب: السيد محمد جعفر مسعود الندوي، ط: دار البشائر الإسلامية بيروت ٢٠٠٤م.
- [٢٠] «الإمام المحدث الشيخ محمد زكريا ومآثره العلمية» للشيخ أبي الحسن الندوي، تعريب: السيد محمد جعفر مسعود الندوي، ط: دار القلم بيروت ١٤٣٣هـ.

- [٢١] «إزالة الخفاء عن خلافة الخلفاء» للإمام الشاه ولي الله الدهلوي (نقل من الفارسية إلى العربية) طبع في خمسة مجلدات من دار القلم بيروت ٢٠١٣م.
- [٢٢] «تنسيق النظام في مسند الإمام أبي حنيفة النعمان» للعلامة محمد حسن السنهلي، تحقيق وتعليق الدكتور ولي الدين الندوي - أستاذ مشارك بكلية الدراسات الإسلامية العربية بدبي - في ثلاثة مجلدات بمؤسسة الريان بيروت ٢٠١٤م.
- [٢٣] «الدر الثمين بأسانيد الشيخ تقي الدين»، جمع وترتيب: محمد حسان أخترو الندوي، ط: دار البشائر الإسلامية بيروت، ٢٠١٢م.
- [٢٤] «منهج العلامتين» للدكتور فريد الدين الندوي، ط: دار الفتح الأردن، ٢٠١٤م.
- [٢٥] «اليانع الجني بأسانيد الشيخ عبد الغني» للعلامة محسن بن يحيى الترهتي، تحقيق وتعليق الدكتور ولي الدين الندوي ط: دار الفتح الأردن، ٢٠١٤م.
- [٢٦] «حجة الوداع وعمرات النبي ﷺ» للإمام المحدث الشيخ محمد زكريا الكاندهلوي، تحقيق وتعليق الدكتور ولي الدين الندوي ط: دار القلم دمشق، ٢٠١٥م.

د- الكتب التي قيد الطبع:

- [٢٧] «رسائل الأركان في الفقه» للعلامة عبد العلي الملقب ببحر العلوم، تحقيق ظفر أحمد القاسمي (تحت الطبع).
- [٢٨] «رجال مشكاة المصابيح» للشيخ المحدث عبد الحق البخاري الدهلوي، (تحت الطبع).
- [٢٩] «الحل المفهم لشرح مشكلات صحيح مسلم» للإمام المحدث الشيخ رشيد أحمد الكنكوهي.
- [٣٠] «دفع الوسواس عن بعض الناس»، (تحت الطبع).
- [٣١] «غاية التوضيح شرح الجامع الصحيح» لعثمان بن عيسى بن إبراهيم الصديقي الكجراتي السندي (ت ١٠٠٨هـ) (تحت الطبع).
- وغيرها من الكتب والبحوث والدراسات باللغة العربية والأردنية وغيرها من اللغات.

سفينة الاتحاد

شعر معالي الشيخ أحمد خليفة السويدي

ممثل صاحب السمو رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة

بمناسبة احتفال دولة الإمارات بعيدها الرابع والأربعين

أرى الإمارات هذا اليوم تبتسّم
والاتحاد عليه يُرْفَعُ العَلَمُ
والشعبُ مُنْسَجِمٌ والشملُ ملتئمٌ
قد أسَّسوا دولة تشدو بها الأمم
فما استكانوا وما خاروا ولا سئموا
في جنة الخلد فيها الحور والنعم
العزم والحزم والإيمان والهمم
شعارها العلم والإنسان والقيم
العلم منتشرٌ والجهل منعدم
وفي رخاء وفيه القوم قد نعموا
وفي حماها يعيش العُربُ والعجم
رغم العواصفِ والأمواجِ تلتطمُ
حُسْنُ الصفات ومنها الحلمُ والكرم
وقرروا السيرَ باسمِ الله واعتصموا
في سعيه وهو محبوبٌ ومحترمٌ
واستقبلتها جموعُ الناسِ كلهمُ
فيها التسامحُ والأخلاقُ والشيمُ
ودورها في مجالِ الخيرِ مُرتسمٌ

اكتُبَ من الشَّعرِ بيتًا أيُّها القَلَمُ
هذي الإماراتُ سنَّ الرُّشدِ قد بلغتُ
والناسُ في فَرْحٍ والكلُّ مبهجٌ
ولنذكرُ اليومَ آباءَ لنا سلفوا
وقد بنوا وحدةً من بعد تفرقةٍ
فالله يجزيهم خيرًا ويسكنهم
كانت جهودهم لله خالصة
وفي الإمارات قامت نهضة شملت
أمت دعائمها في الأرض راسخة
وأصبح الناسُ في أمنٍ وفي سعة
والكل يدعو بأنَّ الله يحفظها
سفينة الخير سارت طول رحلتها
قَادَ السفينةَ رُبَّانٌ له اجتمعت
وقام إخوته والمخلصون له
وأيدتهُ جموعُ الناسِ مخلصه
حتى رست في خليجِ العربِ آمنةً
وأصبحت دولة ترنو القلوبُ لها
أعمالها في مجالِ البرِّ بارزةً

مبنى دار الصيغ الجديده



Regd. No. UPARA 00029

AL-SHARIQ Arabic

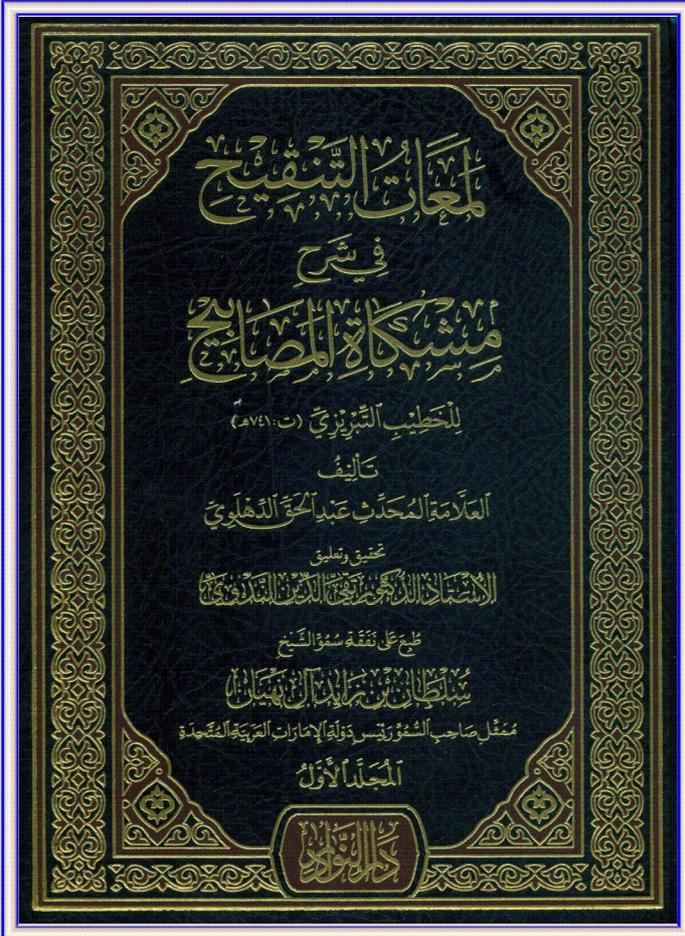
المشراق
مجلة ثقافية إسلامية عربية

JAMIA ISLAMIA

Muzaffarpur, Azamgarh, Pin: 276302 U.P. (India)

Vol. No. 1

Issu. No. 1



Publisher & Printer Dr. Waliuddin Nadwi

Mob: +918795565555

Email: alshariqarabic@gmail.com